

الخصائص

وعليه قراءة من قرأ : (قَالُوا لَانَ جِئْتَنَا بِالْحَقِّ) فأثبت واو (قالوا) لمّا تحركت لام لان . والقراءة القويّة : " قَالُوا لَانَ " بإقرار الواو على حذفها لأن الحركة عارضة للتخفيف .

وعلى القول الأوّل قول الآخر : .

(حَدَّ بِدَّ بِي بِدَّ بِدَّ بِي مِنْكُمْ لَانَ ... إِنَّ بَنِي فِزَارَةَ بَنِي دُبْيَانَ) .

(قَدْ طَرَّقَتْ نَاقَتُهُمْ بِإِنْسَانَ ... مَشَّيْتُ سَبْحَانَ رَبِّي الرَّحْمَنَ) .

أسكن ميم (منكم) لمّا تحركت لام (لَانَ) وقد كانت مضمومةً عند التحقيق في قولك : منكم الآن فاعتدّ حركة التخفيف وإن لم تكن لازمة . وينبغي أن تكون قراءة أبي عمرو : (وَأَنْزَاهُ أَهْلَكَ عَادًا لِسُولِي) على هذه اللغة وهي قولك مبتدئا : لولى لأن الحركة على هذا في اللام أثبت منها على قول من قال : الْحَمْرُ . وإن كان حملها أيضا على هذا جائزا لأن الادغام وإن كان بابه أن يكون في المتحرك فقد ادغم أيضا في الساكن فحرك في شُدَّ ومُدَّ وفِرَّ يا رجل وعَصَّ ونحو ذلك .

ومثله ما أنشده أبو زيد : .

(أَلَا يَا هِنْدُ هِنْدَ بَنِي عُمَيْرٍ ... أَرْتُ لَانَ وَمَلِكُ أُمِّ جَدِيدٍ) .

ادغم تنوين رثّ في لام لان